

المملكة المغربية



وزارة العدل والهيئات

## الوسائل البديلة لحل المنازعات

الوسائل البديلة لحل المنازعات هي الآليات التي يلجأ إليها الأطراف لحل منازعاتهم بواسطة شخص محايد ودون اللجوء إلى المحاكم.

وتتميز هذه الوسائل بالسرعة وقلة التكاليف والسرية، كما تمنح للأطراف مرونة وحرية لا توفر عادة في المساطر القضائية.

ويتم تنفيذ هذه الوسائل في إطار مبادئ الاستقلالية والحياد وشفافية المساطر والفعالية. ومن أهم هذه الوسائل، الوساطة الاتفاقية والتحكيم والصلح.

## الوساطة الاتفاقية الصلح التحكيم

وإذا تعلق الأمر بتطبيق شرط الوساطة، وجب على الطرف الذي يريد تطبيق هذا الشرط أن يخبر الطرف الآخر بذلك في الحال ويرفع الشرط إلى الوسيط المعين: يستمع الوسيط إلى الأطراف ويقارن بين وجهات نظرهم لأجل تكينهم من إيجاد حل للنزاع القائم بينهم؛ يجوز لل وسيط بعد موافقة الأطراف الاستماع للأغ iar، والقيام أو العمل على القيام بكل خبرة من شأنها توضيح النزاع؛ يقترح الوسيط على الأطراف عند انتهاء مهمته، مشروع صلح أو بيانا عن الأعمال التي قام بها؛

في حالة عدم وقوع الصلح لأي سبب من الأسباب فإن الوسيط يسلم وثيقة عدم وقوع الصلح التي تحمل توقيعه للأطراف؛

## ما هي آثار الصلح المبرم في إطار الوساطة؟

وثيقة الصلح هي المرحلة الأخيرة من أية عملية وساطة ناجحة. يسجل فيها الوسيط الحل الذي توصل إليه أطراف النزاع؛

يوقع الوسيط مع الأطراف وثيقة الصلح الذي توصل إليه؛

يكتسي الصلح المذكور قوة الشيء المقتضى به بين الأطراف، إذ يمكنهم تنفيذه تلقائيا، ويمكن أن يذيل بالصيغة التنفيذية في حالة ما إذا رفض أحد الأطراف تنفيذ الحل الذي تم التوصل إليه.

لهذه الغاية فإن رئيس المحكمة المختصة محليا للبت في موضوع النزاع هو المختص بإعطاء الصيغة التنفيذية.

## الوساطة الاتفاقية

### ما هي الوساطة الاتفاقية؟

يجوز للأطراف اللجوء إلى الوساطة الاتفاقية وذلك باتفاقهم على تعين وسيط يكلف بإبرام صلح فيما بينهم.

### ما هي ضمانات الأطراف في الوساطة؟

- اللجوء إلى الوساطة أمر اختياري، لا يمكن القيام بها دون موافقة أطراف النزاع.
- تمكن الوساطة الأطراف من حل نزاعاتهم في وقت أقصر وبتكلفة أقل.
- لا يفرض أي قرار على الأطراف، بل يجب على الأطراف أنفسهم إيجاد حلول مناسبة، وذلك بمساعدة الشخص المكلف بالوساطة.
- تبقى كل المناقشات المجرأة في إطار الوساطة محاطة بالسرية، وفي حال فشل عملية الوساطة لا يجوز لأحد الأطراف أن يستعمل أمام المحكمة المعلومات المتبادلة خلال مرحلة الوساطة.
- يلزم الوسيط بوجوب كتمان السر المهني بالنسبة إلى الآخرين.
- لا يمكن لل وسيط التنازل عن مهمته إلا بعد موافقة الأطراف أو انتهاء مدة الوساطة.

### من هو الوسيط؟

يعهد بالوساطة إلى شخص طبيعي أو معنوي (الوساطة المؤسساتية).  
ويشترط في الوسيط التوفير على مهارات للتواصل فضلاً عن الكفاءة والنزاهة والحياد.

## كيف يتم الاتفاق على الوساطة؟

اتفاق الوساطة هو العقد الذي يتفق الأطراف بموجبه على تعين وسيط يكلف بتسهيل إبرام صلح لإنهاء نزاع نشأ أو قد ينشأ فيما بعد، ويمكن الاتفاق على الوساطة ولو أثناء جريان دعوى أمام المحكمة، وفي هذه الحالة يترتب على ذلك وقف المسطورة القضائية الجارية أمام المحكمة.

### ويتتخذ هذا الاتفاق إما شكل:

عقد الوساطة: وبرم بعد نشوء النزاع، ويمكن إبرامه ولو أثناء دعوى مرفوعة أمام المحكمة.

شرط الوساطة: ويتم التنصيص عليه في الاتفاق الأصلي، يتلزم بمقتضاه الأطراف بحل النزاعات التي قد تنشأ عن العقد المذكور عن طريق الوساطة الاتفاقية.

## ما هي شروط اتفاق الوساطة؟

يبرم اتفاق الوساطة دوماً كتابة، إما بعقد رسمي أو عرفي وإما بمحضر يحرر أمام المحكمة.

يجب أن يتضمن اتفاق الوساطة بالإضافة إلى شرط الكتابة حتى تأليله البطلان الشروط التالية:

### بالنسبة لعقد الوساطة:

- تحديد موضوع النزاع.
- تعين الوسيط أو التنصيص على طريقة تعينه.

### بالنسبة لشرط الوساطة:

تحريم شرط الوساطة كتابة في صلب العقد الأصلي أو في وثيقة تحيل عليه، كما يجب أن يتضمن إما تعين الوسيط أو الوسطاء وإما التنصيص على طريقة تعينهم.

## هل يمكن اللجوء إلى المحكمة مع وجود اتفاق الوساطة؟

يجب على المحكمة المرفوع إليها نزاع في مسألة أبرم الأطراف في شأنها اتفاق وساطة أن تصرح بعدم قبول الدعوى وذلك بناء على دفع أحد الأطراف.

## ما هي مجالات الوساطة؟

يمكن اللجوء للوساطة في كل ما يجوز فيه الصلح ومن ذلك:

- العقود التجارية:

- علاقات الشغل:

- نزاعات الجوار:

- نزاعات بين المكرين والمكري:

- نزاعات بين المستهلكين والمنتجين.

لا يجوز الوساطة في مسائل الحالة الشخصية للأفراد، وفيما له ارتباط بالنظام العام.

## ما هي مدة الوساطة؟

يحدد الأطراف مدة مهمة الوسيط مبدئياً دون أن تتجاوز 3 أشهر، غير أن للأطراف تمديد الأجل المذكور باتفاق يبرم وفق نفس شروط إبرام اتفاق الوساطة.

## كيف تجري مسطورة الوساطة؟

يجب على الوسيط، فور قبولي المهمة المسندة إليه أن يخبر بذلك الأطراف في رسالة مضمونة الوصول مع إشعار بالتوصل أو بواسطة مفوض قضائي.